شيعتي مهما شَرِبتُمْ عَذبِ ماءٍ فأذكُرُوني

يا شيعتي رَغـمْ إعـداي وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني
كِل ما تشـربون المـاي وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني

*****

يا شيعتـي وقت الشـرب ذكـروني دلالـي ظامـي
عدواني مِنْ مـاي العـذبْ حِرمـوني حرمـوا أيتامـي
آنـه الذبيـح إبـلا ذنب سلبـوني والجسـم دامي
بدمع الحـزن والأشجانْ يا شيعـة لاتنسـوني
آنه الغـريب العطشـانْ وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني

*****

يا شيعتي نارِ العطشْ بيـنْ احشـاي تلهب وتسـري
قلبيإنخمش فكريإندهشمِندنياي واليدري يدري
فوقالترب خدي انفرش خيل اعداي هشمت صدري
ياشيعتي ابجـرد الخيـلْ عگب الچتـل سحـگوني
جمر العطش هدْ الحيلْ وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني

*****

شيعتي ولو يوم انفقـد منكـم شـابْ عنـكم تأخـر
ذكروني‌من شفت‌الولد جسمه انصابْ بالـدم تعفـر
غابتْ الـروح مِنْ الجسـد لمَـنْ غابْ عنْ عينيالأكبر
لفـراق الأكبـر مالـومْ و انخمـد نـور اعيـوني
آنه الوحيـد المظلـومْ وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني

*****

يفقد عضيده وبيه غدر هضـم البين جـور الفجيعـة
خل يذكر امصـاب القمـر و الجفين ظلتْ قطيعـة
بين العدة و سهـم القدر صاب العين يَـم الشـريعـة
حيلي انهـدم عالعبّـاس خابت عليـه اظنـوني
ابفيض المدامـع يا ناس وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني

*****

لو شفتـوا عريس انفجـع و الأحزان زيـدت همـه
ذكـروا بجاسـم مـنْ وقـع عالتـربان والحنـه دمـه
ابدال العرس نحره انقطـع و العدوان وذرت جسمـه

ابدال العرس دمه يسـح و امصـابه غيّـــر لـوني
چنياسمعت صوتايصيح وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني

*****

شيعتي ولو منكم طفل قلبـه يذوب وينقطـع نحـره
يذكر رضيعي المنقتـل بلايه ذنـوب و بقلبـه جمـره
عبدالله نحره منفصـل و عالمصيوب نسجب العبـــره
بعينيشفتطفليانصاب يا شيعـــة لاتلـــومـوني
چبدي انفجع قلبي ذاب وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني

*****

ولو شفتـــوا عيلـه امحيـــرة و الأيام جارت عليـــها
اتذكروا اعيـالي اميسـرة ابدب الشام واغـدروا بيـــها
و الحرم مدمعهـا جاره اعلـه الأيتـام واميســـــريـها
واتنـادي زينب بدمـــوع منهـو اليشـــد اضعـوني
جاوبهـا راسي المقطـوع وَكْتِ العَطَـشْ ذِكـروني

*****

الشاعر : جابر بن جليل الكاظمي